

## النهاية في غريب الأثر

{ ألت } ( ه ) في حديث عبد الرحمن بن عوف يوم الشُّورى [ ولا تَغْمِدُوا سيوفكم عن أعدائكم فَتُؤَلِّدُوا أعمالكم ] أي تَنْقِصُوهَا . يقال أَلَّتْهُ يَأُؤَلِّدُهُ وَأَلَّتْهُ يُؤَلِّدُهُ إِذَا نَقَصَهُ وبالأولى نَزَلَ القرآن . قال القُتَيْبِيُّ : لم تسمع اللغة الثانية إلا في هذا الحديث وأثبتها غيره . ومعنى الحديث : أنهم كانت لهم أعمال في الجهاد مع النبي صلى الله عليه وسلم فإذا غمَدوا سيوفهم وتركوا الجهاد نَقَصُوا أعمالهم .  
- ومنه حديث عمر رضي الله عنه [ أن رجلا قال له : اتق الله فقال له رجل :  
أَتَأَلِّتُ على أمير المؤمنين ] أي أَتَحُطُّهُ بِذَلِكَ وَتَضَعُ مِنْهُ وَتَنْقُصُهُ . قال الأزهري :  
فيه وجه آخر هو أشبه بما أراد الرجل وهو من قولهم أَلَّتْهُ يَمِينًا أَلَّتْنَا إِذَا حَلَّاهُ .  
كأن الرجل لمَّا قال لعمر رضي الله عنه اتَّقِ اللَّهَ فَقَدْ نَشَدَهُ بِاللَّهِ . تقول العرب  
أَلَّتُّكَ بِاللَّهِ لَمَّا فَعَلْتَ كَذَا مَعْنَاهُ نَشَدْتُكَ بِاللَّهِ . والألَّتُّ والألَّتَّةُ : اليمين